

اختر أحد المواضيع التالية

الموضوع الأول: هل فعل التسامح مطلق أم مقيد ؟

الموضوع الثاني: دافع عن صحة الأطروحة القائلة "المادة الحية على غرار المادة الجامدة

قابلة للتجريب".

الموضوع الثالث: النص:

"العولمة نظام يعمل على إفراغ الهوية الجماعية من كل محتوى ويدفع للتفتت والتشتت ، ليربط الناس بعالم اللاوطن واللاأمة واللا دولة ، أو يغرقهم في أتون الحرب الأهلية . ومع التطبيع مع الهيمنة والاستسلام لعملية الاستتباع الحضاري يأتي فقدان الشعور بالانتماء لوطن أو أمة أو دولة ، وبالتالي إفراغ الهوية الثقافية من كل محتوى . إن العولمة عالم بدون دولة ، بدون أمة ، بدون وطن . إنه عالم المؤسسات والشبكات العالمية ، عالم "الفاعلين" ، وهم المسيررون ، و "المفعول فيهم" وهم المستهلكون للسلع والصور و "المعلومات" والحركات والسكنات التي تفرض عليهم . أما "وطنهم" فهو الفضاء "المعلوماتي" الذي تصنعه شبكات الاتصال ، الفضاء الذي يحتوي - يسيطر ويوجه - الاقتصاد والسياسة والثقافة .

العولمة نظام يقفز على الدولة والأمة والوطن . نظام يريد رفع الحواجز والحدود أمام الشبكات والمؤسسات والشركات المتعددة الجنسية ، وبالتالي إذابة الدولة الوطنية وجعل دورها يقتصر على القيام بدور الدركي لشبكات الهيمنة العالمية . والعولمة تقوم على الخصوصية ، أي على نزع ملكية الوطن والأمة والدولة ونقلها إلى الخواص في الداخل والخارج . وهكذا تتحول الدولة إلى جهاز لا يملك ولا يراقب ولا يوجه . وإضعاف سلطة الدولة والتخفيف من حضورها لفائدة العولمة يؤديان حتما إلى استيقاظ وإيقاظ أطر للانتماء سابقة على الأمة والدولة ، أعني القبيلة والطائفة والجهة والتعصب المذهبي الخ ...

محمد عابد الجابري - مجلة فكر ونقد (العولمة والهوية الثقافية

المطلوب أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

بالتوفيق